العمارة المدنية في العصر الكاشي
(دراسة آثارية)

الباحثة: نور محمد عبد الواحد عريبي
كلية الاثار/ جامعة القادسية
arc.arc.20.mas.11@qu.edu.iq

أ.د. محمد كامل روكان
كلية الاثار/ جامعة القادسية
mohammed.Rokan@qu.edu.iq

الخلاصة:
تناول هذا البحث العمارة المدنية والتي تمثلت في الابنية الكبيرة كالقصور والصغيرة كالبيوت السكنية وغيرها التي كانت لها دلالات مهمة منها القوة، القدرة البنائية والعظمة والهيبة ومركزية السلطة ، اذ عكست هذه المباني حالة من الجهد الجماعي المنظم مع قدرات اقتصادية هائلة وامكانيات ادارية ، يضاف الى ذلك ان الوضع الاقتصادي للفرد وزيادة عدد السكان ادى الى التحكم في كبر وصغر حجم البيت، مع احتفاظه بسمات معمارية مهمة.
كذلك تعكس القدرات الابداعية للمعمار العراقي القديم والشخصيات البارزة في المجتمع من حكام وامراء وملوك في تنفيذ مخططاتها وتصاميمها التي اختلفت واحدة عن الاخرى من حيث التصميم الخارجي والتفاصيل العامة.

الكلمات المفتاحية : عمارة، قصور، بيوت سكنية، العصر الكاشي.

Civil Architecture in the Kashi Age
(archaeological study)

Recearch: Noor Mohammed abd Al-wahid Prof. Dr. Muhammed kamel Rokan
College of Archeology/ University of AL-Qadisiyah
arc.arc.20.mas.11@qu.edu.iq mohammed.Rokan@qu.edu.iq

Abstract
This research dealt with civil architecture, which was represented in large buildings such as palaces and small ones such as residential houses and others, which had important connotations, including strength, structural ability, grandeur, prestige and centralization of power, as these buildings reflected a state of organized collective effort with enormous economic capabilities and administrative capabilities, in addition to that The economic situation of the individual and the increase in the population led to the control of the large and small size of the house, while maintaining important architectural features.

It also reflects the creative capabilities of the ancient Iraqi architecture and prominent figures in society, including rulers, princes and kings, in implementing its plans and designs, which differed from one another in terms of external design and general details.

Key Word: Buildings, palaces, residential houses, Kashi Age.

١- قصر دوريكالزو (عقرقوف) (الشكل رقم١)

التل الابيض وهي (منطقة قصور المدينة) حيث يقع في الجزء الشمالي الغربي ،على مسافة تقرب ٩٠٠م من زقورة المدينة ، و٤٠٠ متر من قلعة الحاج حسين السهيل، وتبلغ مساحته ٤٢٠,٠٠٠م٢، وابرز ما في المنطقة هو تل مركزي يكاد يكون شكله مربعاً، اذ تم التنقيب في المنطقة واتضح ان بقايا قصر يعود الى الملوك الكاشيين الذين اتخذوا من المدينة عاصمة لهم لمدة طويلة من الزمن[١].

عثر على بقايا هذا القصر الملكي في الجزء الغربي من مدينة دوريكالزو، ولكن مخططه والشكل الكامل غير معروف بسبب عدم اكتمال عمليات التنقيب وتعرض الطبقة الاخيرة منه الى الحرق بسبب هجوم العيلامين على المنطقة .

يتكون مبنى القصر من اربع طبقات أي (ادوار تاريخية) تعود الى الملوك الكاشيين ، ويتألف من منطقة مركزية ومجموعة ساحات محيطه بها، وفيه مجموعة من الغرف تقع على ثلاثة من جوانبها، وتتألف هذه المجموعات من غرفة طويلة مستطيلة ودهليز محاط من كل جوانبه بغرف صغيرة ، وهناك في كل زاوية من المبنى الشمالي الشرقي غرف للسلم الذي يؤدي الى حصون الزوايا الشبيه بالأبراج ، وكانت الزاوية الشرقية من المبنى تستخدم لأغراض منزلية بشكل خاص ، حيث كان الترتيب يتألف من ممرات ضيقة ينفذ منها الى غرف مقببه على كلا الجانبين اشبه بالخلايا[٢]، وقد عثر على كتابات على صنارات الابواب و رؤوس الصولجانات في القصر تشير الى اسم هذا القصر وهو (É.GAL.KI.ŠAR.RA)أي(قصر بلد الجميع) ، والى مدينة كوريكالزو[٣]، والسبب وراء كتابة هذه الكتابات على صنارات الابواب لأنها كانت تعتبر قيمة للغاية اذ كانت مصنوعة من الغرف الصلب شديد الحبيبات ولا يمكن التخلص منها لذا تتم الكتابة عليها[٤].

وتشير النصوص المسمارية الى ان هذا القصر تم تقسيمه في عهد الملك كاشتلياش الرابع (١٢٤٢-١٢٣٥ق.م) الى ثلاثة اقسام وهي كل من قصر(الايل الوحشي) و(كباش الجبل) و (نعاج الجبل)[٥].

ان مخطط القصر غير كامل لعدم اكتمال التنقيب فيه لكن الوحدات المركزية المؤشرة (A,B,C,D,E,F,G) تدل على انها ساحات مركزية مفتوحة ، تحيط بها مجموعة من الغرف الطويلة مع صف من الغرف الاصغر على كلا الجانبين مع غرف اصغر على كل طرف .

اذ كانت الساحة A التي تحمل رقم (٦) ، تتألف من عدد من الغرف والممرات التي تحمل الارقام(٢١,٢٠,١٧,١٥,١٤,١٣,١٢,٩,٨,٧,٥,٤,٣,٢,١)، مساحتها (٠,٦٤×٠,٦٤م)[٦].

القسم الشمالي الشرقي. ويشمل هذا القسم الغرف (٩,٨,٥,٤,٣,٢,١) اذ يلاحظ على غرف هذا القسم انها تتصل بالساحة المركزية بممر رقم (٤) وبغرفة رقم (٢) وتتصل بالغرفة رقم(٨) بغرفة رقم (٢) مع مدخل سد في الادوار المتأخرة، وتتصل الغرفة رقم(٨) من الجهة الثانية من مدخل عريض بالساحة الخارجية ذات الرقم(١٠) من الساحة F[٧].

الغرفة رقم (٣)

وهي غرفة مستطيلة الشكل ابعادها (١٩,٨×٨,٨م) وهي مشيدة باللبن من صفوف افقية وعمودية على طراز ابنية المعابد ، اذ لا يوجد في هذه الغرفة الا مدخل واحد ضيق قياسه (١.٦×٣,٥م) يقع في الزاوية الجنوبية لها ويصلها بغرفة (رقم ١) وممر(رقم٤).

عثر فيها على اثار سلم يؤدي الى السطح او الطابق الثاني وعثر فيها على مصطبة مشيدة من اللبن تتوسط الغرفة وتوازيها في الطول وتتصل بجدارها الشمالي الشرقي والجنوبي الغربي اتصالاً عمارياً، وقد ملئ الفراغ الحاصل بين وجه المصطبة وجدار الغرفة الجنوبي الشرقي بصفوف من اللبن، وبالحقيقة لم يتوصل المنقبون الى تعليل شاف لوظيفة هذه المصطبة، وهناك احتمالان هما ان اصحاب

اقدم دور من الطبقة العليا قد بنوها ليستعملوها مصطبة للجلوس لأغراض دينية خاصة ،او انهم بنوها ليخفوا ويحموا البناية ذات الدكاك البيض التي تحت المصطبة العليا ، وبعد ان تم ازالة نصف المصطبة ظهر اسفلها الدكاك البيض التي هي تحت المصطبة العليا حيث كانت تلك الدكاك مملوطة بجص ابيض وكان عددها ثلاث عشرة دكة في جدارها الشمالي الشرقي والجنوبي الغربي حيث كانت ابعادها (الطول متر واحد والعرض٩٥سم والارتفاع ٩٠سم)، كذلك وجد في هذه الغرفة اثار اصباغ كالأحمر والازرق والابيض على كسر الجص، ويرجح انها سقطت من البناية وجدرانها، و عثر في هذه الغرفة على رف ممتد على طول جدران الغرفة اذ عثر على قسم من الاثار الساقطة من الرف فوق الدكاك اهمها رؤوس الصولجانات ورقم من الطين واثار ذهبية تشير الى ان هذه الغرفة كانت معبدا تابعا للقصر، لان جرت العادة ان تودع رؤوس الصولجانات في المعابد ، اما الدكاك المطلية بالجص فلعلها كانت مناضد للقرابين لوضع الهدايا النفيسة التي تخصص بالمعابد [٨].

نرى ان عدد الدكاك الموجودة في الغرفة تشير الى انها كانت قاعة للدراسة والتعلم بدليل عدد الدكاك ورقم الطين الساقطة من الرف، وهناك اهتمام بالغرفة من ناحية الاصباغ والجص .

الغرفة رقم ٤/ عثر في الركن الغربي من الغرفة رقم (٤) على غرفة غائرة جزئياً بمساحة (١,١٥×١,٥٠×١,٩٠م) عثر فيها على عدد من النصوص المسمارية ومبلطة بالآجر[٩].

اما الغرفة رقم ٥ / فتسمى غرفة الكنز اذ تبلغ ابعادها (٢٦,٠ ×٥,٦٥ م) فيها مدخلين الاول في الجهة الشرقية مفتوح على غرفة رقم (٩٠) والثاني في الجهة الغربية يكون مقابل مدخل غرفة رقم(١) والاثنين يؤديان الى الساحة المركزية رقم (٦) ، عثر فيها على ثلاث قواعد لركائز صغيرة مكعبة الشكل ذات اللون الابيض (يرجح انها مصنوعة من الغرف) قياساتها (١,٠×٠,٩٠×٠,٩٥ م) ، يرجح ان واحدة منهن كانت في الوسط واثنان في الجانبان، و تم طلاء الجدران باللون الابيض واعيد سطح الارضية مرتين وتم العثور على اثار رف فوق الركائز على الجدران الجنوبية والشمالية الغربية ، اذ عثر فيها ايضا على جميع الاشياء المهمة مثل رؤوس الصولجانات الحجرية التي تم نحتها بشكل جميل والتي لها نقش يحمل اسم المدينة او الملك ، وعدد من الالواح التي تسجل قوائم السلع الجلدية والذهب والاغنام والماعز وغيرها ، ان نوع الاشياء التي عثر عليها في هذه الغرفة متنوعة للغاية ويبدو انها كانت مخزناً عاماً وليست خزينة:[١]

القسم الجنوبي الشرقي : ويشمل هذا القسم الغرف (٢٠،١٧،١٥) اذ وجد فيها اربع طبقات تتميز كل منها عن الاخرى بجدرانها واثارها اذ عثر فيها على اثار مهمة ولاسيما الفخار المعروف بفخار نوزي، اذ وجد في الطبقة الرابعة وهي طبقة التأسيس وتتصل هذه الغرف كلها في مدخل عريض في غرفة رقم(٢٠)عرضه (٦٥,٣م) بالساحة المركزية رقم(٦) من التل الابيض ، اما غرفة (رقم ١٥,١٧) فبني فيها فواصل أي حواجز من جدران من اللبن القليلة الثخن والارتفاع (بعرض ٦٠سم وارتفاع ٤٠سم) ممكن ان تكون هذه الغرف مخازن لحفظ الاشياء الثمينة مغلفة بخشب متآكل وقد عثر فيها على كميات من الاثار الصغيرة كأجزاء اوان وكسر من بيض النعام وزينة من الذهب واجزاء من الفخار الدقيق الصنع الملون المعروف بفخار نوزي*[٤].

اما **الغرفة رقم ٣١** / فتقع في **الجزء الجنوبي الغربي** تحتوي على ثلاث مداخل احدهما يؤدي الى الغرفة(٢١)والاخر في الجزء الشمالي يؤدي الى الغرفة(٨٦) والمدخل الاخر في الجزء الجنوبي يؤدي الى الغرفة (٨٩)، عثر في ارضيتها على الآجر وكان مغطى بالقار ربما كان عبارة عن حمام.

اما **الغرفة ٥٢** / الواقعة في الساحة C في الجزء الغربي كان فيها مكان لتصريف المياه يجري تحت الجدار الشمالي الغربي وقد يكون بهيئة مرحاض او حمام* تم فحصه بواسطة جدار فاصل ضيق[١٢].

تم العثور في **الغرفة ٥٧** من الساحة C على سلم من الآجر لم يتبقى منه سوى درجتين بعرض ١,٦٥م وعمق ٠,٣٠ م وارتفاع ٠,٢٠ م

عثر في (**الغرفة٧**) المطلة على الساحة Gرقم(٩٤) على سلم اذ تم العثور على ثقوب بقطر ٠,١٠-٠,١٥ م وعمق ٠.٣٠-٠,٥٠م اذ كانت الحفرة الادنى على بعد ١,٥٠م فوق الرصيف و٠,١٥ من الباب المؤدية الى الساحة ٩٤ [١٣]، من المحتمل جدا ان تكون هذه الثقوب هي فتحات الحوامل التي تدعم السلم[١٤].

تقع **الساحة H** في اعلى نقطة من التل، وتم الحفاظ على جدرانها حتى ارتفاع ١,٥٠م وهذه الوحدة غير عادية، اذ تم العثور فيها على كثير من اللوحات الجدارية التي تصور التصاميم الهندسية والنباتية على الجدران وخاصة في جدران الغرف (٣٧,٣٨,٥٩,٩٩) التي ربما كانت صالات للعرض، اذ زينت جدرانها بالرسوم على شكل موكب بشري تعود الى عهد الملك مردوخ ابلا ادينا الاول (١١٧١-١١٥٩ق.م)، اذ كانت المشاهد على ثلاثة مستويات مختلفة ويمكن التميز بين نوعين من الشخصيات البارزة، حيث النوع الاول ذا لحيه طويلة باللون الاسود وشعر منسدل على كتفه الايسر وسترة طويلة تصل الى الركبة ولف عليها شريط او قطعة من القماش حول الخصر وتنورة حتى الكاحل، اما النوع الثاني يرتدي نفس الملابس لكنه احمر وغطاء رأس معين (**الشكل رقم٣، ٢**)[١٥].

المخازن المعقودة (الشكل رقم٤)

يعود تاريخ هذه المخازن الى عهد كوريكالزو الثاني او ربما الى عهد يليه بقليل، فهي تعود الى الطبقة الاخيرة من ادوار التل الابيض، وتعد من مرافق قصور الملوك الكشيين وهي ثلاثة اقبية متوازية على جانبي كل منها عدد من المخازن المعقودة بهيئة نصف دائرية عمقها ٢,٢٥م وارتفاعها ١,٦٠م وعرضها ٢م ، اذ تقع في الجنوب الشرقي من غرفة رقم(٣) في نهاية القسم الجنوبي الشرقي من التل الابيض وانها كانت مخازن للقصر استعملت لخزن الخمور والاطعمة ولم يعثر فيها على شيء سوى قطع من زجاج قدر تغير لونه بمرور الزمن واثار قليلة من عظام الحيوانات .

اما الممرات التي بنيت في جانبها كانت في الاصل مسقفة بعقادة من اللبن كالمخازن نفسها ، والدليل على ذلك وجد في الممر رقم (١٢) على لبن متساقط بهيئة العقادة، اذ وجد في الممرات وفي الجيوب المعقودة اثار مياه فيضان وقد كونت من الرمال والتراب المجروفة طبقات متراكمة ،و يدل ذلك على ان هذه الممرات ربما كانت عامرة ومكشوفة عندما بلغتها المياه ثم سقطت سقوفها المعقودة فتكون بذلك الرمل المخلوط بالتراب[١٦].

ففي القصر الملكي في دور كوريكالزو(عقرقوف) نشاهد نظاماً لتوزيع الغرف على جانبي ممر طويل يشابه ما هو في نظام الغرف في نواه بيت الاقبية في بابل الواقعة في الزاوية الشمالية الشرقية من القصر الجنوبي العائد الى الملك نبوخذ نصر الثاني (٦٠٤-٥٦٢ق.م) في مدينة بابل الاثرية (**الشكل رقم٤**)[١٧]حيث التقبيه جرت بالأسلوب نفسه أي بقشرتين الاولى ذات اجر مصفوف عمودياً على خط القوس والثاني افقيا فوق الخط الاول .

وبالمقارنة بين البنائين نرى انهما اجزاء من قصور ملكية وهنا نتعامل مع نظامين في تشكيل الوحدات المعمارية ففي الاول الموجود في قصر دور كوريكالزو يتكون من توزيع لغرف الخزن الطولية على جانبي ممر طويل والثاني في بابل في القصر الجنوبي يتكون من نظام النواة والقشرة. اذ يتألف البناء الموجود في القصر الجنوبي من قسمين متداخلين نصطلح عليهما اسم (النواة) للبناء الداخلي والقشرة للبناء الخارجي المحيط بالنواة اذ تبلغ مساحة النواة (٢٨×٢٨م) تقريباً بينما المساحة الكلية لكل المبنى

النواة والقشرة(٤١×٤٠م) تقريباً ، ولقد تم بناء النواة على نظام بسيط، اذ لا تحتوي على أي فتحة للضياء والهواء فهو يتكون من ممر طويل تتوزع على ضلعيه مداخل تؤدي الى سبع غرف طولية على كل جانب ويحيط بكل النواة جدار فتحة لباب واحد في الضلع الجنوبية ، واعتماداً على كل ما يبدو فأن البناء كان مغطى بأقبية وهناك بقايا لأقواس وعقود تشير الى تراكيب مزدوجة القشرة للعقادات تتكون من طبقات متتالية من الطابوق المعقود بصفوف عمودية ومن الطابوق المصفوف فوقها بشكل افقي وبخط مقوس يوازي القوس الذي تحته ويغطيه **(الشكل رقم٥)** ، اما مادة البناء فأنها مبنية بالآجر ومن الاسفلت وفي بعض الحالات من حجر الكلس.[١٨]

ان المعمار الذي صممه حاول ان يوفر العزل الحراري الكافي للنواة من خلال الممر والقشرة المحيطان بالنواة ، ولكي لا تتأثر بالجو الخارجي المحيط ببيت الاقبية ، وحاول ان يجعلها مظلمة غير متأثرة لا بالضوء ولا بالهواء، لذا فأن تصميمه يشابه الى حد كبير تصميم البراد (الترمس) والثلاجة.[١٩]

يرى الاستاذ فوزي رشيد ان بيت الاقبية كانت تستعمل لخزن المشروبات و مادة الثلج الذي كان يجلب من الشمال في فصل الشتاء، ويخزن فيها بسبب برودتها وقلة الضياء فيها مما يقلل احتمالية ذوبانها ، اذ كان الثلج ضروري لإنتاج الماء البارد وتقديمه الى الملك وحاشيته.[٢٠]

يرى الدكتور فاروق الراوي فيقول ان وظيفة بيت الاقبية كانت للخزن ، وهناك بعض الادلة الاثارية والكتابية كالعثور على قوائم بالجرايات التي منحت لعدد كبير ولاسيما جرايات السمن الذي يحتاج مكانا بارداً في الصيف وان طبيعة البناية العمارية تدعم هذا الرأي.[٢١]

نرى وظيفة هذه المخازن او (بيت الاقبية) كانت لخزن الاطعمة والفواكه ذات الاستعمال اليومي، اذ لا يصح خزن الحبوب فيها كالحنطة والشعير لأنها مظلمة وغير معرضة للهواء ، أي لا تحتوي على مكان مخصص لدخول الهواء وهذا يؤدي الى تعفن الحبوب.

٢- المبنى الاداري في تل يلخي*. (شكل رقم٦)

تشير التنقيبات الاثرية الى العثور على مبنى يعود الى العصر الكاشي وكان عبارة عن مبنى اداري ابعاده(٤٠×٣٠م) ، من الجزء العلوي من التل حيث كان هذا المبنى مركزا اداريا مهما او ربما قصر محصن تم بناؤه كمركز تحكم من الوادي ولحماية المستوطنة الزراعية او ربما كان مقر للحاكم[٢٢]اذ يبدو من مخططه انه كان سكناً ومحلاً لإقطاعي كبير يتمتع بنفوذ اقتصادي واجتماعي، او انه قلعة سكنية وادارية لمالكي الاراضي الزراعية لأنه كان صغير الحجم قياساً بمساحات القصور في بلاد الرافدين .

اذ كان يتألف من مجموعة من الغرف رقم (١,٣,٤,٥,٧,٩) ،اذ بنيت جدرانها من اللبن المربع مختلف الشكل والابعاد عن ما هو موجود في الجزء الرئيسي من المبنى اذ ان الاخير تمت اضافته الى المبنى في وقت لاحق ، يبدو ان الغرفة رقم (١) هي الغرفة الرئيسية لسكن شخص ما ولأهميتها المعمارية فيها باب في منتصف الجدار الشمالي الشرقي يؤدي الى الغرفة رقم (٥) التي ضمت حماماً مرصوف بالآجر المربع لوقايته من الرطوبة والمياه ، اما الغرفة رقم (٢) فكانت منطقة مفتوحة كبيرة او ربما فناء وتم اكتشاف فيها اثار مقعد او مصطبة للجلوس متصلة بالجدار الخارجي للغرفة ٣،١ .اما الغرفتين رقم (A٤،B٤) فهما متوازيتان مستطيلتان وعثر في الغرفة (A٤) على قبر كان غني جداً بالمصوغات الذهبية ، اما الغرفة رقم(٦) فقد عثر فيها على موقد في وسط الجزء الجنوبي، الغرفة (٩،٧) ويمكن الوصول اليهما من الجزء الجنوبي الشرقي والشمالي الشرقي التي من الممكن ان تكون الغرفة رقم(٩) غرفة للتخزين. وعند تتبع الجدران الخارجية للمبنى وعند خط حافة التل كان هناك مدخل من الخارج الى الغرفة رقم(١٢) ، اذ تم العثور على قناة لتصريف المياه مبلطة بالآجر و متصلة بالرصيف بالقرب من الركن الشمالي من الغرفة اذ تم تدمير مسارها بالكامل بسبب القبور التي تعود الى العصور الاسلامية ، اذ عثر فيها على عدد قليل الاواني الفخارية[٢٣].

اما الغرفتين (٢٣،١٤) لا توجد معلومات عنهما بسبب التآكل الشديد لجدران المبنى ، وفي الزاوية الغربية للمبنى تم الحفاظ على جزء من جدار الغرفتين (A٢١،B٢١) في الجزء الشمالي الشرقي والجزء الجنوبي الشرقي . اذ تميز المبنى بوجود برجين على الجانب الغربي ، البرج الجنوبي تعرض لعمليات التعرية بشكل كبير[٢٤]

اذ تشير هذه العوامل الى ان المبنى كان مميزاً وكان اكثر اهمية من المواقع المحيطة به ، ربما كان مركزا للإدارة الاقليمية مثل مبنى (الديمتو dimtu)[٢٥] في تل الفخار[٢٦] وهناك عدة اراء حول مبنى الديمتو(dimtu) ففي العصر البابلي القديم تعني مناطق محصنة خارج المدن والقرى وتحتوي هذه المناطق على ارضيات لدرس الحبوب وتكون هذه المناطق مسورة ومحصنة بطريقة ما، او ربما بواسطة متارس لكي تدعى ديمتو، اما في نصوص نوزي التي جاءت من خارج منطقة بابل عنيت بها انها حصناً او برجاً محصناً، والتي يسكن فيها موظف لأداره امور المنطقة يدعى (bel dimtu)، وفي المناطق الواقعة غرب نوزي تعني بها بيوت تشبه القلاع او في خارج المستوطنات ، واراء اخرى تعني بها انها منظمة في مجتمع تشكل فيه الزراعة العماد الرئيسي للحياة الاقتصادية ، حيث كانت تحتوي على منازل وحقول ومخازن خاصه بها حيث يعتقد انه كان يعود الى اقطاعي الاراضي او منظمات تجارية[٢٧].

٣- البيت في تل زبيدي (شكل رقم٧)

يشتمل الجزء الغربي من المساحة المنقب فيها على ست غرف وقسم من فناء كبير كان فيه فرن له شكل كالتنور، لقد كان للغرفة (3-8/1) باب مسدود في نهاية حائطها الجنوبي وكان الباب مثبتاً على طرفه الايسر ويفتح الى الداخل اذ يدل على ذلك من خلال الصنارة الموجودة في ارضيته ، اذ بلغ علو جدرانها ١,٤٠م اذ كان جدارا الطول ينتهيان بعقد من الداخل اما جدارا العرض فقد بنيا بشكل مستقيم[٢٨] إذ يبدو واضحاً أن الأصول المعمارية لهذا العنصر تكمن في البناء المشيد من حزم القصب حيث كانت تعمل حزم مناسبة من القصب ، تغرس في الأرض بصورة منحنية ، تقابلها في الطرف الآخر حزم أخرى مغرسه أيضاً تنحني إلى الداخل لتتقابلا فتشكلان قوساً في الأعلى، وعلى الرغم من عدم وجود دلائل أثرية لمثل هذه البيوت المقببه وذلك لتلف المواد المبنية منها ، إلا أنه يمكن ملاحظة بيوت متشابهة لها في الوقت الحاضر والتي تسمى بـ (الصرايف) في منطقة الأهوار بجنوب العراق ، وبالتالي نستطيع أن نلمس نماذج هذه البيوت المقببه على المخلفات الفنية والمتمثلة بالأختام الأسطوانية والأواني النذرية العائدة إلى عصر الشبيه بالكتابي (٣٥٠٠-٢٨٠٠ ق.م) وعصر جمدة نصر (٣٢٠٠-٣٠٠٠ ق.م)[٢٩] كانت ارضية الغرفة من الجص عثر فيها على اثار حريق كانت مغطاة بطبقة من الرماد علوها ١٠سم، وقد وجد في وسطها جرة فخارية كانت حافتها على ارتفاع ١٠سم فوق الارضية اذ تحتوي على انقاض حريق مخلوط بكسر فخار وعظام حيوانات ، وكان الضوء يدخل الى الغرفة من فتحة في الجدار الشمالي ، استعملت فيما بعد كمدخل بعد سد الباب ، اذ يعتقد انها كانت غرفة للمعيشة وتعرضت للحرق وتساقط السقف على الارضية اثناء الحريق. لقد جاورت الغرفة (3-8/1) من الشمال الشرقي والشرق ثلاث غرف هي (7-8-9/1) و(3-7/1) و (7/1) يتم الدخول الى هذه الغرف عبر ممر مركزي يقع بينهما ، اذ كان في الغرفة (7/1) في الزاوية الشمالية الغربية موقد مربع الشكل محاط باللبن وعثر في الجدار الشمالي الغربي على جرة دفن (قبر) .اما الغرفة (3-7/1) يتم الدخول اليها من الطرف الاخر للمر اذا كانت الغرفة مفصولة الى جزئيين بواسطة جدار له باب يعود هذا الجدار الى الطبقة (II) ، وينتهي الممر المركزي لهذه الوحدة البنائية في غرفة (7-8-9/1) التي كان حائطها الشرقي مفصولا عن الحائط الغربي لغرفة (7/1) بممر مسدود:[٣٠]

اما الغرفة (7-10-11/1) يتم الدخول اليها عبر باب في الزاوية الشمالية الغربية للفناء المجاور . اما الغرفة (10-11-15/1) فقد كانت منحرفة الأضلاع بشكل طفيف وتلفت النظر بمساحتها الصغيرة (٣,٤م^{٢}) وبجدرانها السميكة مقارنة مع صغرها . كان بيت (4/1) عبارة عن ورشة لصنع الفخار وكان

الدخول الى هذه الورشة يتم بواسطة باب له عتبة من اللبن ، ويطل على الزقاق الواقع الى الغرب ، اما الفرن المربع الشكل فقد كان موجود بجانب الباب مباشرة ، بينما احيط الفرن بجدارين من اللبن وكانت فتحة باب الفرن مبنية من لبنات موقفة عموديا وكان يوجد في منتصف الفرن عمود اصبحت لبناته كالطابوق نتيجة الحرق الشديد وذلك لحمل الدكة المعدة لوضع الفخار عليها في بيت الشي اذ ان ارضية الفرن كانت مغطاة بطبقة الرماد ، وكان في الحائط الشرقي بمواجهة باب الفرن طاقة معقودة عرضها في الاسفل ٨٠سم وارتفاعها ٦٠سم والغرض منها امداد الفرن بالهواء اللازم للاشتعال ، اذ كانت الارضية عند الجانب الداخلي حيث يقع الباب مغطاة بطبقة سميكة من كسر الفخار فكان هناك عدد من كسر الجرات الكاشية ، اما الزاوية الشمالية للفرن عثر على مخزن للفخار مغمور في الارضية ويحتوي على اوان صغيرة متوسطة الحجم وطاسات وجرات كاشية عالية صفت بعناية على طول جدار الحفرة ان تصفيف الفخار بعناية ووضعة امام الفرن يدلان على ان هذه الحفرة هي عبارة عن مستودع للفخار المتكسر الذي يضاف عادة الى المزيج للازم لصنع الفخار من جديد بعد تفتيته وطحنة.

في الجزء الجنوبي من البناء(4/2) وجدت الغرفة(4-6/1) وهي كبيرة تبلغ مساحتها ٩×٤م وكان لها فرن عند الحائط الشمالي وفرن اكبر شبيه بالتنور في الزاوية الشمالية الشرقية وكان هناك جرة فخارية مغروزة في الارض امام الفرن الكبير[٣١]أما غرفة (1-6/1) فهي كبيرة ولها ابعاد مشابهة لغرفة (4-6/1) كان الباب الواقع في الجهة الشمالية للحائط الشرقي مسدود ولم يكن الدخول الى هذه الغرفة الا من الباب الموجود في الطرف الجنوبي لذلك الحائط ، ان جدار اللبن الرقيق في الزاوية الجنوبية الغربية اصبح يشكل دكة بعد ملء الفراغ بينه وبين الحائط وامام تلك الدكة يقع المدفن المزدوج اذ عثر على قبرين لشخصين بالغين من العمر وكان القبر خالي من المودعات الجنائزية ، ويمر عبر الجدار الغربي وعلى ارتفاع الارضية مصرف للمياه يميل الى الخارج (الغرب) اذ يتم تصريف المياه المستعملة الى خارج الغرفة بسهولة ، والى الجنوب منها تقع الغرفة (6/1) ذات الشكل المنحرف الاضلاع والتي لم يكن لها مدخل من الشمال وقد عثر في ارضية هذه الغرفة على قبر لشخص بالغ في العمر ، وفي الجنوب يؤدي باب الى فسحة فيها موقد مربع الشكل وتنور عند الحائط الجنوبي المقابل . ان الغرفة (13-14/1) يبلغ طولها من الداخل ٣,٩٠م وعرضه ١,٤٠م مثير للانتباه مكان مدخلها يقع في الطرف الجنوبي للحائط الشرقي ويفتح على ارضية لم يعثر على ما يشابها في أي غرفة من غرف تل زبيدي واهم ما يميز هذا البناء هو صغر حجمه وارضية اللبن وانعزاله عن المرافق المعمارية الاخرى اذ وجد فيه ٤ رقم طينية و٣ كسر من سدادة ابريق عليها دمغة ختم وطير صغير مصنوع من حجر الفرت وسبع دمى حيوانية طينية[٣٢]

البيت في تل ابو عليمة (شكل رقم٨)

في النقطة A في التل الغربي من تل ابو عليمة[٣٣]تم استظهار ثلاث طبقات للمبنى ، كانت الطبقة الاولى متكونة من بناية تحتوي على عدة غرف ظهرت اولى الجدران مكونة غرفة رقم (١) ابعادها (٣,٥×٣,٥م) وسمك الجدران يتراوح من (٨٠سم-١٦٠سم) ، اذ كانت الارضية مبلطة بالطين والرماد، وفي اماكن اخرى طين مع نورة ، والى الشرق من غرفة (١) كشف عن غرفة رقم (٢) ابعادها (٢,٧٠×٢م) وسمك جدرانها يتراوح من (١١٠-١٤٠سم) حيث عثر فيها على اواني فخارية تتمثل بصحون وجرار مغزليه ، والى الشمال من غرفة رقم (١) كشف عن الغرفة رقم(٣) امتداد المستظهر منها (٣,٩٠×٢,٢٠م) وسمك جدرانها يتراوح (١٠٠-١٦٠سم)، حيث عثر فيها على موقد بطول (١,٨٠م×٨٠سم) وبارتفاع (٢٠سم) وجد بداخله عظام حيوانات مع رماد بلون اسود واحمر[٣٤]، والى الشرق من غرفة رقم (٣) تم استظهار الغرفة رقم(٤) وابعادها (٢,٥٠×٢,٩٠م) وجدرانها بسمك يتراوح من (٩٠-١٣٠سم) ، وكشف عن الغرفة رقم(٥)وهي بأبعاد (٣,٤٠×٦,٥٠م) وسمك جدرانها يتراوح (٨٠-١,٢٠م) ويتوسط الجدار الجنوبي الشرقي للغرفة مدخل بعرض (١,٥٠م) وكان ينفتح على غرفة

رقم(٦) وكانت ارضية الغرفة عبارة عن لبن مرصوف بشكل عمودي والى الجنوب الشرقي من غرفة (٥) كشف عن غرفة رقم (٦) وجدارها الشمالي الغربي مزال بسبب عوامل التعرية والسبخة ، وكانت ابعاد الغرفة (٥٦,٤٠م×٢,٦٠م) وسمك جدرانها يتراوح من(٧٠ -١٥٠سم) وفي وسط الغرفة كشف عن اجر مرصوف بطول (١,٣٠م) وبعد رفع هذا الرصف ظهرت اسفله جرة كبيرة شبه كروية الشكل على بدنها ثقوب دائرية وهي بقطر (٣٦سم) وارتفاعها (٢٧سم)، وتنفتح من الاسفل على عدة جرار مشابهة لها ، كانت تمثل بالوعة او مجرى مائي ، احيطت بكمية كبيرة من كسر الفخار، ومع هذه الكسر عثر على ثمانية صحون وجرتين وهي بصورة كاملة ، وقد احيطت هذه البالوعة بلبن مرصوف بشكل نظامي ، وكشف عن الغرفة رقم (٧) وهي بأبعاد (٤,٦٠م×٢,٢م) وسمك الجدران (٨٠-١٥٠م)، ومدخل الغرفة في الجدار الجنوبي وهو بعرض (٩٠سم) ويحتوي على صنارة عبارة عن فرشيه محفورة من الوسط ، وكشف عن غرفة رقم (٨) وهي متعرضة لأعمال النبش والتخريب ولاسيما في الجهة الغربية والجنوبية الغربية ، وتم استظهار ثلاثة جدران للغرفة بسمك (١٦٠سم-١٩٠سم) ، والى جانب الجدار الشرقي كشف عن جدار مضاف مشيد بصف واحد من اللبن، يعلوه صف واحد من الأجر، وكشف عن لغرفة رقم (٩)وابعادها (٤,٥٠ × ٢.٩٠م) وسمك الجدران يتراوح من (١,٥٠م – ١.٩٠ م) وظهرت أرضية الغرفة وهي من الطين والرماد ، وكشف عن غرفة رقم (١٠) متكونة من جدارين فقط الشرقي والشمالي وقياس المستظهر منها (٧,٨٠×٥م) وسمك جدرانها يتراوح من (١٤٥سم - ١٩٠ سم)، أما باقي جدرانها فممتدة خارج مساحة العمل، وكشفت أرضية الغرفة وكانت من الطين و النورة، يتوسطها لبن مرصوف بشكل عمودي، وتم استظهار غرفة رقم (١١) وهي بأبعاد (٧,٦٠ × ٢,٩٠ م)، وتتكون من ثلاثة جدران، أما الرابع وهو الجنوبي خارج مربعات العمل، وسمك الجدران يتراوح من (١.٣٠ – ١,٦٠ م)، وكشف عن أرضية الغرفة وكانت من الطين والنورة ، و يعلو الأرضية دكة من اللبن بقياس (١×١,١٠ م). وفي الجهة الشرقية للمربع (P9) ظهرت غرفة (١٢) وتتكون من الجدار الشمالي والغربي، أما باقي الجدران فممتدة خارج مربعات العمل وهي بأبعاد (٧.٧٠م × ٦م) وسمك الجدران يتراوح من (٨٠سم-١,٣٠م) وكشف عن أرضية الغرفة وهي من الطين والنورة، وهناك أجزاء منها رصفت بالآجر، وقياس المساحة المرصوفة(٢.٩٠م× ١/٩٠م) ، وبعد أن تم الكشف عن غرفة رقم (١٢) اكتمل مخطط الوحدة البنائية ضمن الطبقة الأولى.[٣٥]

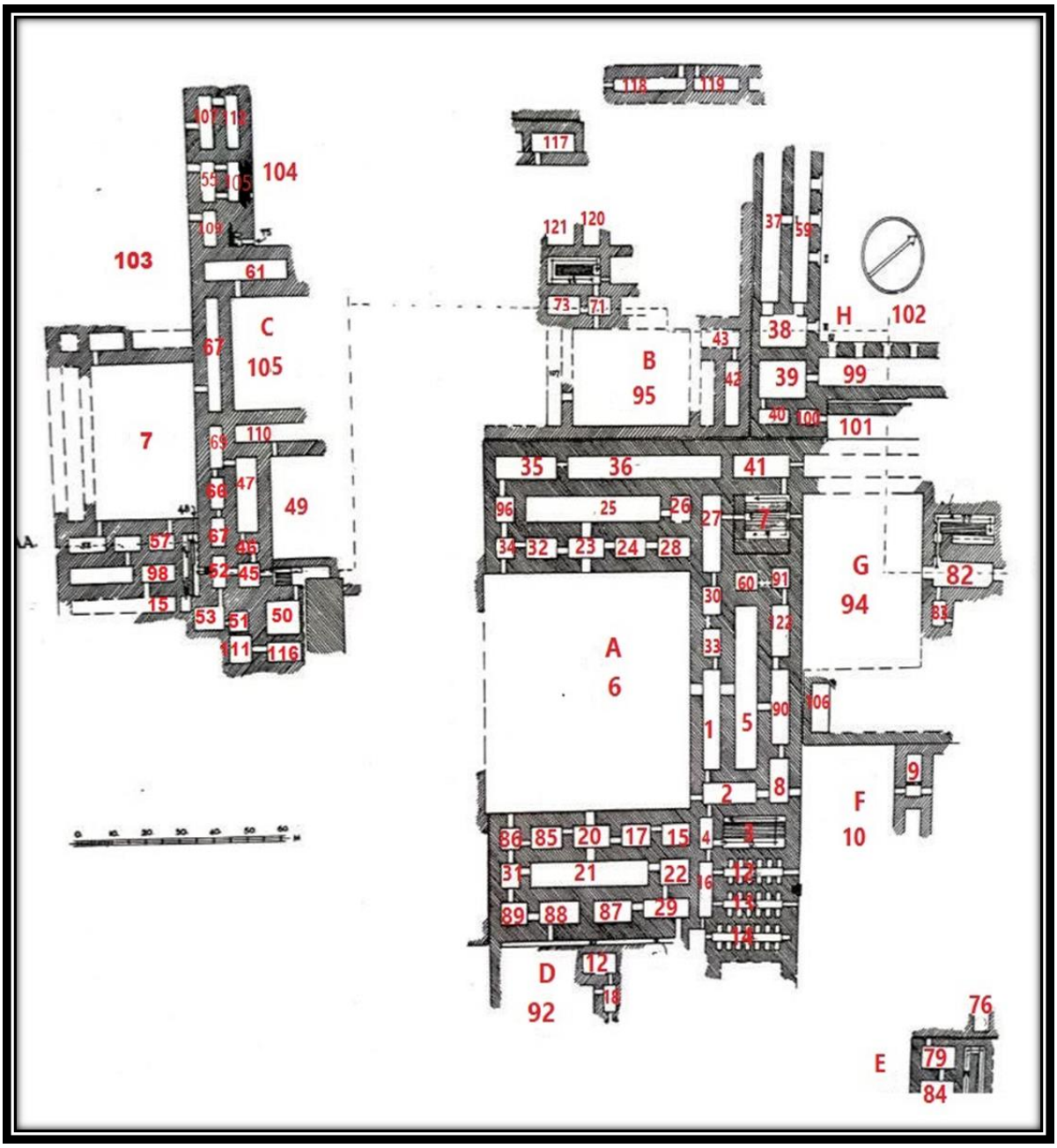

الشكل رقم(١) مخطط القصر في دور-كوريكالزو

Clayden ,Tim ,1989 ,Op.cit,P.499.

صورة رقم (٢)
صورة توضح الرسوم الجدارية التي عثر عليها في الوحدة(H) من قصر كوريكالزو
(Clayden,Tim ,1989 ,Op.cit,P.507)

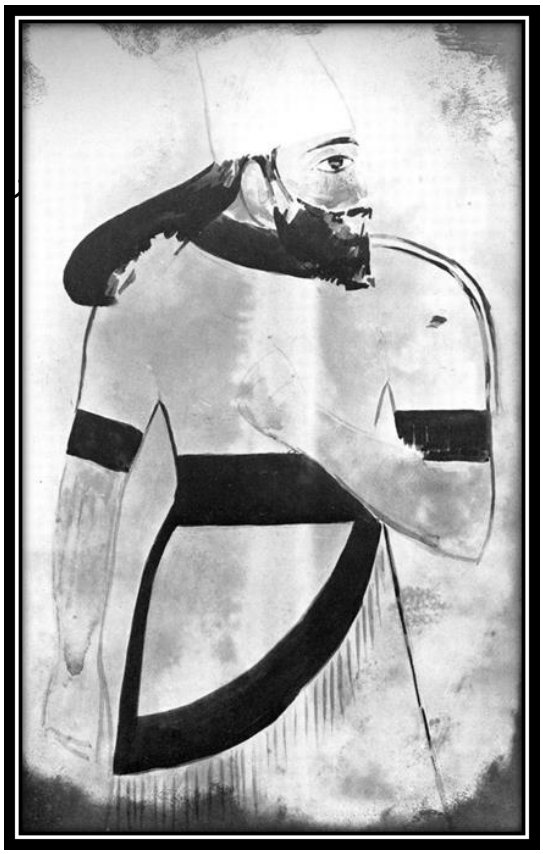

صورة رقم (٣) صورة مقربة لأحد
الاشخاص الموجودين

(Clayden,Tim ,1989 ,Op.cit,P.507)

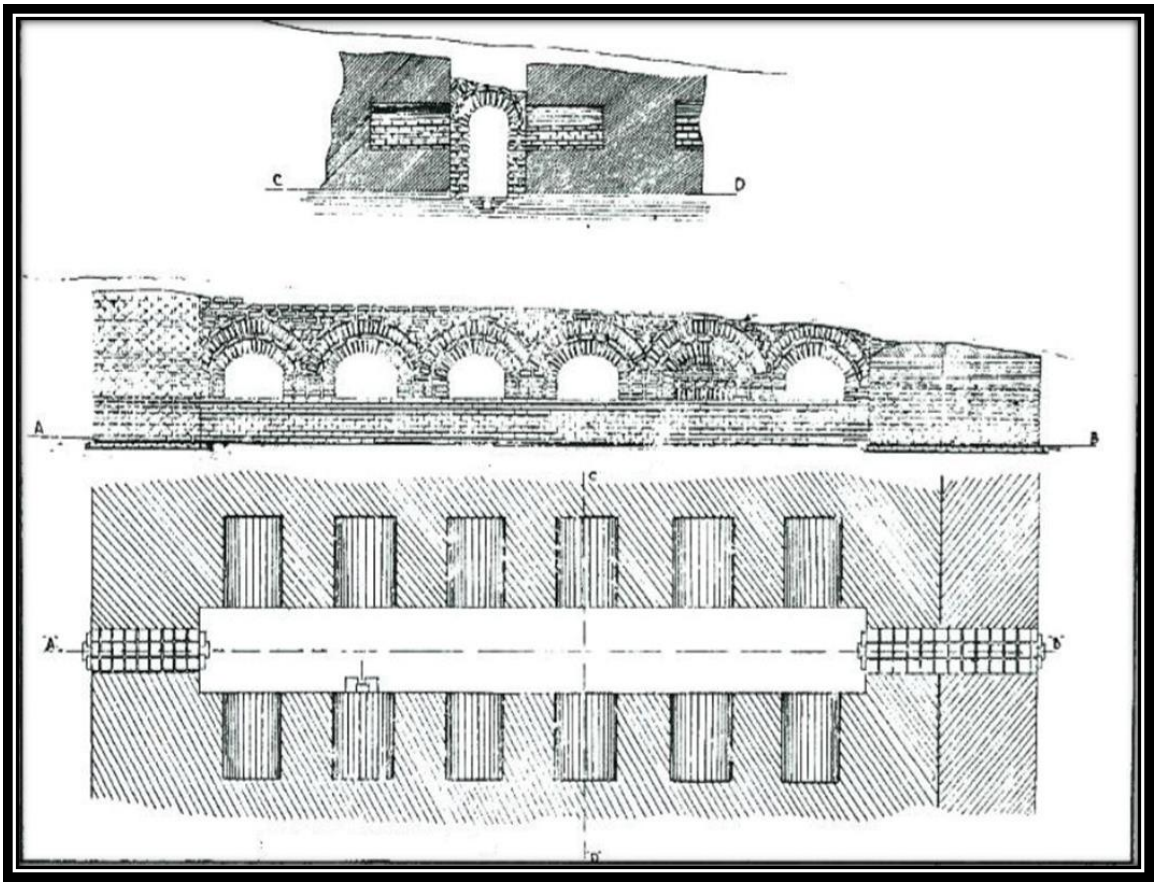

رقم (٤) تخطيط المخازن المعقودة في قصر دور-كوريكالزو
(Clayden,Tim ,1989 ,op.cit,P.502.)

شكل رقم (٥) مخطط مخازن القصر الجنوبي
في بابل (بيت الاقبية)
(سعيد ، مؤيد ، "أين هي جنائن بابل")

الشكل رقم (٤) يوضح الغرف في (بيت الاقبية) التي تقع على الجانبين في القصر الجنوبي
(تصوير الباحثة)

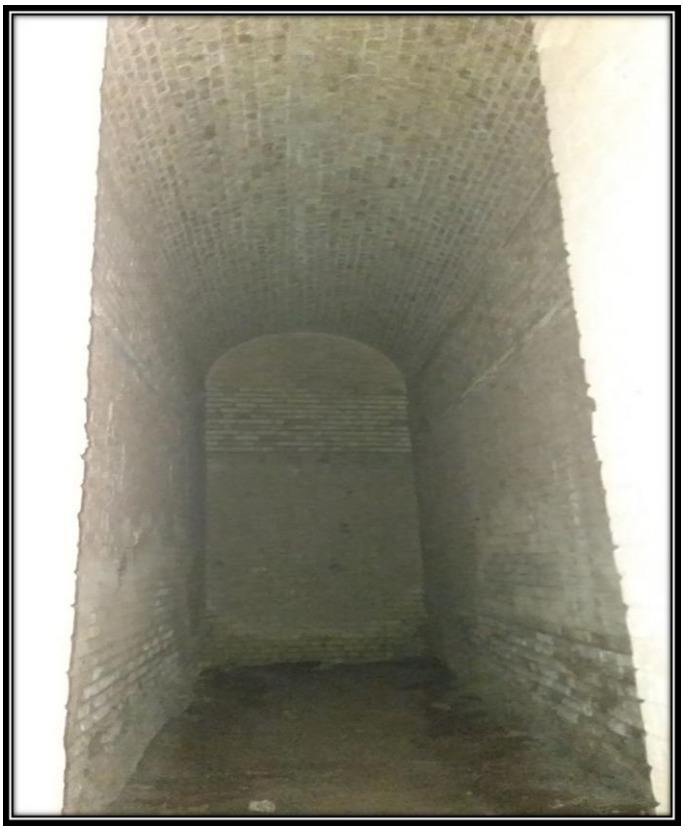

شكل رقم (٥) توضح تسقيف المخازن في القصر الجنوبي
(تصوير الباحثة)

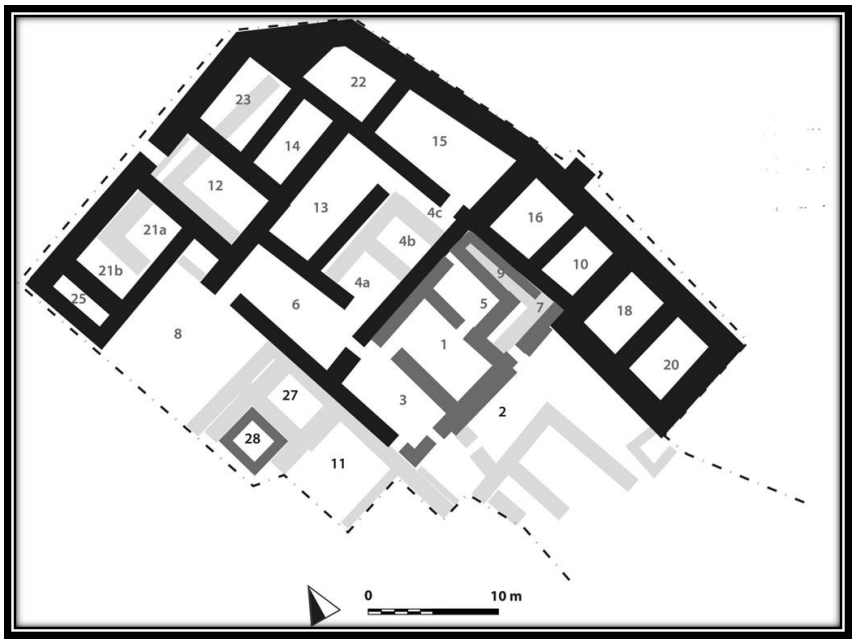

شكل رقم (٦) مخطط المبنى الاداري في تل يلخي
(Cellerino,Alessandra, "Le Terrecotte Di Tell Yelkhi",Op.cit,P.4)

الشكل رقم(٧) مخطط المبنى في تل زبيدي
(Boehmer, R. M. and Dämmer, H. W. ,Op.Cit,P.61)

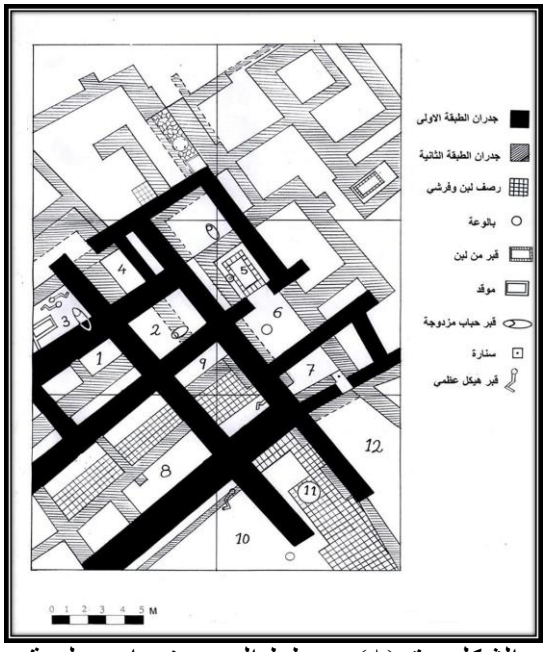

الشكل رقم(٨) مخطط المبنى في ابو عليمة
(عيسى ، جبار عبيد ، المصدر السابق،ص٧٦)

الهوامش:

[١] باقر، طه، تنقيبات الحكومة العراقية في عقرقوف خلاصة نتائج الموسمين الاول والثاني،مجلة سومر، مج١ ،ج١، ص٦٠-٦١.

[٢] يوسف ، شريف ، تاريخ فن العمارة العراقية في مختلف العصور ، دار الرشيد للنشر ، ١٩٨٢ ، ص١٠٨

[3] George , A. R1993 ;House Most High :The Temples of Ancient Mesopotamia,U.S.A ,P.171.

[٤] الحامد ، سعاد عائد محمد ، الكتابات المسمارية المنشورة وغير المنشورة على صنارات الابواب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل كلية الاداب ، قسم الاثار ، ٢٠٠٣ ، ص١٧، ٢٠

[5] Clayden,Tim ," Kurigalzu I and the Restoration of Babylonia", Iraq, Vol. 58 (1996),p.114.

[6] Clayden,Tim, Op.Cit, P.116.

[٧] باقر ، طه ،" نتائج تنقيبات الحكومة العراقية في عقرقوف خلاصة الموسمين الاول والثاني"، مجلة سومر، مج١ ،ج١،١٩٤٥،ص٦٧.

[٨] باقر، طه ، تنقيبات الحكومة العراقية في عقرقوف خلاصة نتائج الموسمين الاول والثاني ، المصدر السابق، ص٦٢-٦٤.

[9] Clayden,Tim, Aspects of the early history of the kassites and the archaeology of the Kassite period in Iraq (1600-1150 BC) Dhp, 1989,P.96.

[1]0 Clayden,Tim ,1989 ,op.cit, P.96.

[١١] باقر ، طه ، تنقيبات الحكومة العراقية في عقرقوف خلاصة نتائج الموسمين الاول والثاني ، المصدر السابق،ص٦٧.

*فخار نوزي: سمي بفخار نوزي نسبة الى موقع نوزي قرب كركوك الذي تميز بأسلوب تشكيله وزخارفه التي كانت على شكل كؤوس رفيعة ذات قواعد صغيرة تكون في هيئة ازرار احيانا وملونة بالوان غامقة كالبني المحمر والاسود ورسوم باللون الابيض تصور اشكال هندسية (حلزونية مثلثية ، اشرطة مضفورة ، خطوط متعرجه) وكائنات من الطبيعة (طيور ، عنزات ، سعف نخيل) ، ينظر: فيلهلم ، جرنوت ، الحوريون تاريخهم وحضارتهم ، ترجمة :فاروق اسماعيل ، ط١ ، سوريا ،٢٠٠٠ ،ص١٤١-١٤٢.

[1]2 Clayden,Tim ,1989, op.cit, P.96.

*تعد الحمامات جزء من القصور الملكية والبيوت السكنية والمعابد اذ يمكن اعطاء تخطيط عام للحمامات العراقية القديمة من خلال اعمال التنقيب ، فالحمام عادة ما يكون صغير الحجم لا تتجاوز ابعاده (٢×١,٥م) ويمكن الاستدلال عليها من خلال صغر حجمها ومن خلال طبيعة المادة المستعملة في البناء والتبليط اذ ان اغلب الحمامات يتم تبليط ارضيتها بطبقة من اللبن المشوي بالإضافة الى مادة القير. ينظر: القيسي ، ابراهيم حسين حمد ، الجبوري ، رياض ابراهيم محمد ، "

الحمامات في العراق القديم في ضوء المصادر المسمارية والمكتشفات الاثرية"، مجلة دراسات في التاريخ والاثار ، العدد ٥٩ ، ٢٠١٧ ،ص٤١١.

[1] Clayden,Tim,1989 ,Op.Cit ,P.97.

[١٤] اذ يعد السلم من العناصر المعمارية المهمة التي استخدمها المعمار العراقي القديم في مبانيه والغرض منها هو للصعود بواسطتها الى سطوح المباني المختلفة وان فكرة انشاء السلالم بدأت عندما ادرك المعمار اهميتها بعد بنائه المصاطب المدرجة والتي لم يكن من الممكن الصعود الى اعلاها الا بواسطة اقامة الدرجات او السلالم ينظر: محان ، محمد سياب ، " السلالم في عمارة بلاد الرافدين دراسة تحليلية في ضوء نتائج التنقيب" ، مجلة كلية التربية جامعة واسط ، العدد٤١ ، ج١ ،٢٠٢٠ ، ص١٩٤.

[1] Pizzimenti, Sara," Colours in Late Bronze Mesopotamia. Some Hints on Wall Paintings from Dur Kurigalzu, Nuzi and Kar-Tukulti-Ninurta" proceedings of the 7th international Congress on the Archaeology of Ancient Near East 2, 2012,p.306.

[١٦] باقر ، طه ، تنقيبات الحكومة العراقية في عقرقوف خلاصة نتائج الموسمين الاول والثاني ، المصدر السابق ، ص٦٨.

[١٧] رشيد ، فوزي ، الجنائن المعلقة وعلاقتها بثلاجة القصر الجنوبي في بابل ، حوليات جامعة الجزائر ، المجلد ٧ ، العدد ١ ، ص١٨٧. للمزيد ينظر : Koldewey, Rebort, The Excavations at Babylon ,London ,1914,p.95,97,98.

[١٨] سعيد ، مؤيد ، "أين هي جنائن بابل"، مجلة سومر ،مجلد٣٧ ،١٩٨١ ، ص٥٦-٥٧.

[١٩] رشيد ، فوزي ، المصدر السابق ، ص١٩٠.

[٢٠] رشيد ، فوزي ، المصدر نفسه ، ص١٩٠.

[٢١] الراوي ، فاروق ناصر ، "مكانة القصر الجنوبي ووظيفة بيت الاقبية فيه"، مجلة سومر ، مج٦٣، ٢٠١٧ ، ص٣٥٢.

*تل يلخي : يقع تل يلخي في وسط الجزء الشمالي الشرقي من حوض حمرين، ويبعد ٢كم عن قرية عيون الخشالات جنوباً، بلغ ابعاد التل (٢٢٠× ١٣م)، نقبت فيه بعثة ايطالية من جامعة تورينو الايطالية بين عامي ١٩٧٧-١٩٨٠م ، ينظر Roaf , M.D.,"Excavation in Iraq 1979-1980",Iraq, Part2,Vol:43,p.180.

[2] Oselini, Valentina, Traces Of Elamite And Mittani Culture In The Hamrin Basin: The Case Of Fine Pottery In The Kassite Contexts Of Tell Yelkhi, Proceedings of the International Workshop 1-2 December 2014, Torino,P.38.

[2] Bergamini, G. "The Excavations in Tell Yelkhi", Sumer ,Vol.40, n. 1-2, P.224-229.

[2] Cellerino,Alessandra, "Le Terrecotte Di Tell Yelkhi", Mesopotamia XLIV,Torino,2009,P.1-2.

[2] CAD,(D),P.144.

[٢٦] تل الفخار: يقع تل الفخار الى الجنوب الغربي من مدينة كركوك بحوالي ٤٥كم على الطريق المسمى طريق شركة نفط العراق الذي يصل بين مدينة كركوك والمدن الواقعة غرب نهر دجلة، ويبعد حوالي ٣٥كم جنوب غرب نوزي ويقع التل في منطقة زراعية تعتمد على مياه الامطار منذ اقدم العصور، محمود، ياسين ،"تل الفخار حفريات الموسم الاول ١٩٦٧-١٩٦٨"، مجلة سومر، مج٢٦ ،ج١-٢، ١٩٧٠، ص٥٢.

[٢٧] محمود ، ياسين ،"تل الفخار(كورخاني) تقرير شبه نهائي عن نتائج اعمال الحفريات ١٩٦٧-١٩٦٨"،مجلة سومر ،مج٣٣، ج١-٢، ١٩٧٧،ص٤٨.

[2] Boehmer, R. M. and Dämmer, H. W. , Tell Imilihiye, Tell Zubeidi, Tell Abbas. Baghdader Forschungen 7. Mainz am Rhein. ,1985,P.49.

[٢٩] المنمي، ئاري خليل ، اهم العناصر العمارية في ابنية العراق القديم ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل كلية الاداب ،٢٠٠٥ ،ص٣١

[3] Boehmer, R. M. and Dämmer, H. W. ,Op.Cit ,P.49-50.

[3] Boehmer, R. M. and Dämmer, H. W. ,Op.Cit ,P.50-51.

[3] Boehmer, R. M. and Dämmer, H. W. ,Op.Cit ,P.51-52.

[٣٣] يقع تل ابو عليمة في ناحية الاحرار قضاء النعمانية في محافظة واسط ، ويقع الى الجنوب الغربي لقضاء النعمانية على بعد٤٠كم ، والى الشمال من قضاء عفك في محافظة الديوانية على بعد ٨٠كم، وهو ضمن الاراضي الواقعة في القسم الشمالي من هور الدلمج. ينظر، عيسى ، جبار عبيد، "نتائج تنقيبات تل ابو عليمة الموسم الاول ٢٠١٣"، مجلة سومر ، مج٦٦، ج١-٢، ٢٠٢٠، ص٦٧.

[٣٤] عيسى ، جبار عبيد، "نتائج تنقيبات تل ابو عليمة الموسم الاول ٢٠١٣المصدر السابق، ص٦٧-٦٨.
[٣٥] عيسى ، جبار عبيد ، المصدر السابق ، ص٦٨-٦٩.

المصادر العربية

1. alhamid , suead eayid muhamad , alkitabat almismariat almanshurat waghayr almanshurat ealaa sinarat alabwab, risalat majistir ghayr manshurat, jamieat almawsil kuliyat aladab, 2003.
2. alraawi , faruq nasir , "makanat alqasr aljanubii wawazifat bayt alaqibiat fih", majalat sumar , mij63, 2017.
3. alqisi , abrahim husayn hamd ; aljaburi , riad abrahim muhamad ,"alhamaamat fi aleiraq alqadim fi daw' almasadir almismariat walmuktashifat alathriati", majalat dirasat fi altaarikh walathar , aleadad 59 , 2017.
4. alminami, yaari khalil , ahum aleanasir aleimariat fi aibniat aleiraq alqadim ,risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat almawsil kuliyat aladab ,2005.
5. baqir , tah , tanqibat alhukumat aleiraqiat fi eaqraquf khulasat natayij almawsimayn alawil walthaani ,majalat sumir, mij1 ,ju1.
6. rshid , fawzi , aljanayin almuealaqat waealaqatuha bithalaajat alqasr aljanubii fi babil , hawliaat jamieat aljazayir , almujalad 7 , aleadad 1.
7. saeid , muayid , "'ayn hi janayin babli", majalat sumar ,mijlad34 ,1981 .
8. eisaa , jabaar eubayd, "natayij tanqibat tali abu ealimat almawsim alawil 2013", majalat sumar , mij66, ju1-2, 2020.
9. filhilm, jarnut, alhuriuwn tarikhahum wahadaratuhum, tarjamat :faruq aismaeil, suria ,2000.
10. mahan , muhamad sayaab , "alsalalim fi eimarat bilad alraafidayn dirasat tahliliat fi daw' natayij altanqibu" , majalat kuliyat altarbiat jamieat wasit , aleudadu41 , ju1 ,2020.
11. mahmud , yasin ,"tal alfakhar(kurkhani) taqrir shibh nihayiyin ean natayij aemal alhafriaat 1967-1968",mjalat sumar ,mj33, ja1-2, 1977.
12. yusif , sharif , tarikh fani aleimarat aleiraqiat fi mukhtalaf aleusur , 1982.

المصادر الاجنبية

1-Bergamini, G. "The Excavations in Tell Yelkhi", Sumer ,Vol.40, n. 1-2.
2-Boehmer, R. M. and Dämmer, H. W. , Tell Imilihiye, Tell Zubeidi, Tell Abbas. Baghdader Forschungen 7. Mainz am Rhein. ,1985
3-CAD(D)
4-Cellerino,Alessandra, "Le Terrecotte Di Tell Yelkhi", Mesopotamia XLIV,Torino,2009
5-Clayden,Tim ," Kurigalzu I and the Restoration of Babylonia", Iraq, Vol. 58 (1996)
6-Clayden,Tim, Aspects of the early history of the kassites and the archaeology of the Kassite period in Iraq (1600-1150 BC) PhD, 1989
7-George , A . R1993 ;House Most High :The Temples of Ancient Mesopotamia ,U.S.A.
8-Koldewey, Rebort, The Excavations at Babylon ,London ,1914.
9-Oselini, Valentina, Traces Of Elamite And Mittani Culture In The Hamrin Basin: The Case Of Fine Pottery In The Kassite Contexts Of Tell Yelkhi, Proceedings of the International Workshop 1-2 December 2014, Torino.
10-Pizzimenti, Sara," Colours in Late Bronze Mesopotamia. Some Hints on Wall Paintings from Dur Kurigalzu, Nuzi and Kar-Tukulti-Ninurta" proceedings of the 7th international Congress on the Archaeology of Ancient Near East 2, 2012
11-Roaf , M.D.,"Excavation in Iraq 1979-1980",Iraq, Part2,Vol:43.